الحزب الديمقـــراطي الوطني

ⵓⵔⵜⵉ ⴷ ⵓⵏⴷⵔⴰⵡⵓⵖⴷ ⵓⵙⵔⵉ

Parti Démocrate National

البرنامج الانتخابي المحلي

تطوان

شبابٌ يكسب هنا.. متقاعدٌ مُكرَّم.. مدينةٌ تُبهر العالم

الدائرة الانتخابية: تطوان

المرشح: عماد اليوسفي

مهندس، مكوّن معتمد في الذكاء الاصطناعي وسلاسل الإمداد، وفاعل جمعوي بتطوان

ديمقراطية • عدالة • كرامة • تنمية

كلمة إلى أهل تطوان

تطوان ليست مدينة عادية. هي الحمامة البيضاء، عاصمة الشمال الثقافية، مدينة العلم والفن والأناقة، ومدينة عانت في السنوات الأخيرة أكثر مما يجب: أُغلق باب سبتة فانقطع رزق آلاف الأسر بين ليلة وضحاها، وكبر جيل كامل من الشباب وهو يرى في البحر طريقاً وحيداً نحو المستقبل، فيما ينتظر آباؤنا وأمهاتنا المتقاعدون من يلتفت إليهم بعد عمر من العطاء.

لهذا لا أقدم لكم قائمة وعود. أقدم لكم عقداً. كل التزام في هذا البرنامج له رقم، وله أجل، وله مسؤول عن التتبع، وسأقف أمامكم كل ستة أشهر لأقول لكم بصراحة ما تحقق وما تعثر ولماذا. هكذا يفهم حزبنا الحكامة، وهكذا أفهم أنا الأمانة.

هذا البرنامج المحلي ينزّل التوجهات الخمسة الكبرى للحزب الديمقراطي الوطني على أرض تطوان: الدولة الاجتماعية، الاقتصاد المنتج، محاربة الريع والاحتكار، العدالة المجالية، والهوية المنفتحة. وقد رتبته حول من أراهم أولوية الأولويات: الشباب والمتقاعدون، ثم التعليم والصحة والسياحة والرياضة والمدينة التي نعيش فيها كل يوم.

ما يمكن أن يعد به نائب برلماني هو ما يملكه فعلاً: سلطة التشريع، وسلطة مراقبة الحكومة ومساءلتها، والترافع عن ملفات المدينة أمام الوزارات والجهة، والتنسيق مع المجلس الجماعي. لذلك ستجدون في كل محور أفعالاً محددة: مقترح قانون، سؤال برلماني، لجنة استطلاعية، اتفاقية شراكة، أو مشروع سأشتغل على استقطابه بنفسي.

لا نريد أن يغادر شبابنا تطوان بحثاً عن الحل.. نريد أن تصبح تطوان هي الحل

في صفحة واحدة: عشرة التزامات مرقّمة

#	الالتزام	الأجل
1	أكاديمية تطوان للمهارات الرقمية: تكوين 5000 شاب وشابة في البرمجة والذكاء الاصطناعي والعمل الحر عبر الإنترنت والتجارة الإلكترونية	5 سنوات
2	اتفاقيات مع 10 شركات دولية على الأقل للاستقرار بالمناطق الصناعية ومناطق الأنشطة الاقتصادية بالمدينة، مع بند تشغيل 70% من اليد العاملة من أبناء الإقليم	3 سنوات
3	مركزان لخدمات القرب للمتقاعدين (مواكبة إدارية، صحية، اجتماعية) وبطاقة "كرامة" للتخفيضات	سنتان
4	20 ملعب قرب جديد بأحياء تطوان ومقاطعاتها، وإعادة إحياء ملف الملعب الكبير بالملاليين	5 سنوات
5	ترميم واجهات المدينة العتيقة بلون موحد وسياحة على مدار السنة: الهدف مليون سائح سنوياً بالإقليم	5 سنوات
6	خلايا إنصات لرجال ونساء التعليم بكل مؤسسة، ودعم الهندام المدرشي الموحد للأسر المعوزة	الموسم الدراشي 2027-2028
7	تطبيق "تطوان تسمعك" لتلقي الشكايات والطلبات مع جواب في أقل من 15 يوماً	سنة واحدة
8	الترافع من أجل تشغيل المستشفى الجهوي الجديد بكامل طاقته وتخصصاته، وتحفيزات لاستقرار الأطباء المتخصصين بالمدينة	الولاية كاملة
9	الترافع من أجل طريق سيار مباشر وخط سككي بين طنجة وتطوان، حتى يشتغل التطواني بطنجة ويعود إلى بيته كل مساء	الولاية كاملة
10	تقرير حصيلة علني كل 6 أشهر ولقاء سنوي مفتوح للمحاسبة بكل مقاطعة	كل 6 أشهر

المحور الأول: الشباب – من اقتصاد الحدود إلى اقتصاد المعرفة

الواقع الذي لا نخفيه

لعقود عاشت آلاف الأسر التطوانية على ما يُسمى بالتجارة المعيشية عبر باب سبتة ثم أُغلق الباب، ولم يُقدَّم للشباب بديل بحجم ما فُقد. النتيجة: بطالة مرتفعة، إحباط، وحلم الهجرة الذي يبدأ عند البحر وينتهي أحياناً في مأساة. البرنامج الوطني للحزب يعد بمليون منصب شغل و100 ألف شاب مكوّن في البرمجة؛ مهمتي أن تأخذ تطوان حصتها كاملة من هذا الوعد، وأكثر.

1. الشاب الذي يتعلم ويكسب: أكاديمية تطوان للمهارات الرقمية

- **ماذا؟** فضاء تكوين مجاني أو شبه مجاني، بشراكة مع مكتب التكوين المهني والجامعة والقطاع الخاص، يدرّس ما يُطلب في سوق الشغل اليوم: البرمجة، الذكاء الاصطناعي التطبيقي، التسويق الرقمي، التصميم، صناعة المحتوى، التجارة الإلكترونية، والعمل الحر (Freelance) على المنصات العالمية.
- **الرقم:** 5000 شاب وشابة خلال خمس سنوات، بحصة لا تقل عن 40% للنساء، ودورات مسائية لمن يشتغل نهاراً.
- **الأهم:** لا نكوّن ثم نترك. كل خريج يُواكَب لمدة 6 أشهر حتى أول عقد أو أول زبون أو أول دخل عبر الإنترنت. المؤشر الذي سأُحاسَب عليه ليس عدد الشهادات بل عدد من بدأ يكسب.
- **الذكاء الاصطناعي في خدمة الناس:** منصة توجيه ذكية تربط كل شاب بالمسار الأنسب له (تكوين، شغل، دراسة، مشروع) حسب ملفه ومهاراته، ومساعد رقمي يرافقه خطوة بخطوة. الذكاء الاصطناعي هنا ليس شعاراً بل أداة لتقليص الوقت بين الحلم وأول راتب.

2. الشاب الذي يجد شغلاً في مدينته: المناطق الصناعية والشركات الدولية

- الترافع، بصفة شخصية ومباشرة، لاستقطاب 10 شركات دولية على الأقل خلال ثلاث سنوات للاستقرار بالمناطق الصناعية ومناطق الأنشطة الاقتصادية بالمدينة والإقليم (تطوان بارك، تطوان شور، منطقة الأنشطة الاقتصادية بالفنيدق)، بشرط تعاقدي واضح: أولوية التشغيل لأبناء الإقليم بنسبة 70% على الأقل، وتكوين مسبق للمرشحين داخل الأكاديمية.
- عقد الشغل الأول للشباب الذي يقترحه الحزب وطنياً سيُطبَّق في تطوان بمرافقة ميدانية: تخفيض كلفة أول توظيف للشركة التي تشغّل شاباً تطوانياً.
- منتدى سنوي للتشغيل والاستثمار بتطوان يجمع الشركات المستقرة بالمنطقة والباحثين عن شغل، بدل ترك الشاب يبحث وحده.
- الترافع من أجل جعل تطوان قطباً لخدمات الترحيل (Offshoring) الناطقة بالإسبانية والفرنسية، فمدينتنا تملك ما لا تملكه مدن أخرى: شباب ثلاثي اللغة على بعد ساعة من أوروبا.

3. الشاب الذي يختار الدراسة أو الفن أو الثقافة

- خلية توجيه جامعي ومهني بكل ثانوية تأهيلية بالمدينة، تشتغل بالتنسيق مع الأكاديمية الجهوية والجامعة، حتى لا يضيع أي تلميذ بين الباكالوريا والجامعة.
- الترافع من أجل رفع عدد المنح الجامعية والإيواء الجامعي بتطوان وتوسيع الشعب التطبيقية التي توظِّف.
- مراكز ثقافية جديدة للشباب بالأحياء، كما ينص عليه برنامج الحزب، مع برنامج "الفنان المقيم": دعم قار للفنانين والمبدعين مقابل إنتاج سنوي منتظم وورشات مفتوحة للشباب. تطوان مدرسة الفنون الجميلة والمعهد الموسيقي؛ من العيب أن يبقى فنانوها بلا دعم.
- تدريب فوجين سنوياً من الشباب في مهن السياحة والتراث والحرف الحية بالمدينة العتيقة، لأن كل زائر يحتاج مرشداً، وكل ورشة صناعة تقليدية تحتاج يداً شابة.

---

4. الشاب الذي ينسى قوارب الموت

لن أقول للشباب "لا تهاجروا"، فالكلام لا يُقنع من لا يجد ما يأكله. سأقول لهم: إليكم تكوين، إليكم شغل، إليكم مشروع، إليكم فضاء، وإليكم من يستمع إليكم. الهجرة القانونية للكفاءات حق، أما الهجرة السرية فمأساة نحاربها بالفرص لا بالخطب.

- حاضنة "دار المشاريع التطوانية" (تنزيل محلي لحاضنات الإدماج الاقتصادي في برنامج الحزب): استشارة قانونية ومالية وتقنية مجانية للشباب والنساء الراغبين في إطلاق مشروع، وترافع من أجل صندوق قروض شرفية بدون فوائد لصغار المشاريع.
- برنامج "عد إلى تطوان": ربط الكفاءات التطوانية بالخارج بشباب المدينة عبر الإرشاد عن بعد والاستثمار في مشاريعهم.

المحور الثاني: المتقاعدون – الكرامة بعد العطاء

المتقاعد التطواني أعطى عمره للمدرسة أو للمصنع أو للإدارة أو للعمل في إسبانيا، ثم وجد نفسه أمام معاش لا يكفي، ومساطر لا تنتهي، ومستشفى بعيد، ووحدة. برنامج الحزب يجعل الدولة الاجتماعية أولوية؛ وفي تطوان سأترجمها هكذا:

1. مركزان لخدمات القرب للمتقاعدين

- فضاءان (تطوان المدينة والمقاطعات الشرقية) يقدمان: مواكبة إدارية مجانية لملفات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والصندوق المغربي للتقاعد والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، مساعدة في تجديد الوثائق والتغطية الصحية، واستقبال بشري لا رقمي فقط، لأن ليس كل متقاعد يملك هاتفاً ذكياً.
- خلية خاصة لمتقاعدي إسبانيا وأوروبا: تطوان تضم آلاف الأسر التي تتقاضى معاشات من الخارج وتعاني من بطء الملفات. سأترافع مع وزارة الخارجية ووزارة التشغيل من أجل تسريع تفعيل الاتفاقيات الثنائية للضمان الاجتماعي وتبسيط مساطر شهادة الحياة.

2. القدرة الشرائية والمعاش

- الترافع البرلماني من أجل مراجعة الحد الأدنى للمعاشات وربطه بالتضخم، ودعم كل مقترح قانون في هذا الاتجاه، لأن معاشاً لا يواكب الأسعار هو فقر مؤجل.
- بطاقة "كرامة" للمتقاعدين بتطوان: تخفيضات تعاقدية في النقل الحضري، الصيدليات الشريكة، المراكز الثقافية والرياضية، وبعض المحلات التجارية، بشراكة مع الجماعة والقطاع الخاص.

3. الصحة والرعاية

- مسار أولوية للمتقاعدين وكبار السن في المراكز الصحية والمستشفى الجهوي: مواعيد مخصصة وطبيب عن بعد للأمراض المزمنة، تنزيلاً لالتزام الحزب بتطوير الطب عن بعد.
- برنامج "الرعاية في البيت": فرق متنقلة (ممرض + مساعد اجتماعي) لزيارة كبار السن الذين لا يستطيعون التنقل، بشراكة مع الجمعيات والتعاون الوطني.

4. الخبرة لا تتقاعد

- برنامج "خبرة تطوان": المتقاعدون من الأساتذة والأطر والحرفيين يؤطرون الشباب في الأكاديمية ودار المشاريع ودروس الدعم بمقابل رمزي. جيلٌ يعلّم جيلاً، وهذا هو معنى الأسرة المتماسكة في شعار الحزب.
- أندية للمتقاعدين بالأحياء: رياضة خفيفة، ثقافة، رحلات، وحياة اجتماعية تكسر العزلة.

المحور الثالث: التعليم – مدرسة عمومية تليق بمدينة العلم

1. الاستماع لرجال ونساء التعليم أولاً

- خلايا إنصات بكل مؤسسة تعليمية، تجتمع مرة كل شهر مع الأساتذة والإداريين وتحيل المشاكل (الاكتظاظ، النقص في الأطر، البنية التحتية، الأمن حول المدارس) إلى المديرية الإقليمية والأكاديمية، مع تتبعها حتى الحل. سأعقد شخصياً لقاء فصلياً مع ممثلي هذه الخلايا وأحمل ما لا يُحل محلياً إلى لجنة التعليم بالبرلمان.
- الترافع من أجل حصة تطوان من التزام الحزب بتكوين 10 آلاف أستاذ سنوياً وتحسين أوضاعهم، مع أولوية لسد الخصاص في المؤسسات القروية بالإقليم.

2. الهندام المدرسي الموحد: تقليد تطواني نعيده

عرفت تطوان منذ عقود بأناقة تلاميذها والوزرة الموحدة. سنعمل على تعميم الهندام الموحد بجميع المؤسسات العمومية بالمدينة، لأنه يساوي بين أبناء الأغنياء والفقراء داخل القسم ويعطي المدينة رونقها. وحتى لا يتحول القرار إلى عبء على الأسر: صندوق دعم لبداية الموسم الدراسي يوفر الهندام مجاناً للأسر المعوزة، بشراكة مع الجماعة والمحسنين والشركات في إطار مسؤوليتها الاجتماعية.

3. الجودة والمستقبل

- تعميم التعليم الأولي بجميع أحياء تطوان ومقاطعاتها، ومحاربة الهدر المدرسي عبر النقل والإطعام المدرسي في المناطق البعيدة، تنزيلاً لالتزامات الحزب.
- إدخال اللغات والمهارات الرقمية والذكاء الاصطناعي بالمدارس الإعدادية والثانوية، بشراكة بين الأكاديمية الجهوية وأكاديمية تطوان للمهارات الرقمية.
- دروس دعم مجانية للسنوات الحاسمة (السادسة ابتدائي، الثالثة إعدادي، الباكالوريا) يؤطرها متقاعدو التعليم في إطار برنامج "خبرة تطوان".
- مراقبة صارمة لأمن محيط المؤسسات التعليمية ومحاربة المخدرات قربها بالتنسيق مع السلطات.

المحور الرابع: الصحة – لا يسافر التطواني ليعالج

- الترافع، كأولوية للولاية، من أجل تشغيل المستشفى الجهوي الجديد بتطوان بكامل طاقته: كل التخصصات، الأطر الكافية، والتجهيزات مفعّلة لا مركونة، حتى لا تضطر الأسر إلى الرباط أو الدار البيضاء لعلاج ابنها أو أمها.
- تحفيزات لاستقرار الأطباء المتخصصين بالمدينة: الترافع من أجل امتيازات عقارية وضريبية لمن يفتح مصحة أو مركزاً استشفائياً خاصاً بتطوان أو بالمقاطعات البعيدة، وتسهيل الرخص، في إطار سياسة الحزب لتوزيع عادل للأطر الصحية.
- رقمنة المواعيد الطبية وتقليص آجالها، وتعميم الطب عن بعد نحو المراكز الصحية للجماعات القروية بالإقليم.
- توسيع خدمات المستعجلات وتقوية أسطول الإسعاف، خاصة في الصيف مع تضاعف الساكنة.
- مراقبة برلمانية منتظمة لآجال التغطية الصحية (أمو تضامن) وجودة الاستقبال بالمستشفى الجهوي، عبر أسئلة كتابية دورية ونشر أجوبتها للرأي العام.

المحور الخامس: السياحة والمدينة العتيقة – تطوان على مدار السنة

الحزب يستهدف 22 مليون سائح وطنياً. تطوان تملك ما لا يملكه أحد: مدينة عتيقة مصنفة تراثاً عالمياً لليونسكو، بحر على بعد دقائق، جبال وأودية (بوعنان، أخماس، الريف)، إرث أندلسي فريد، وموقع على بوابة أوروبا. لكن السياحة عندنا تعيش شهرين وتنام عشرة. هذا ما سنغيره:

---

1. المدينة العتيقة: ترميم وتوحيد ولون

- الترافع من أجل برنامج وطني ممول لترميم جميع بنايات المدينة العتيقة الآيلة للسقوط، مع الحفاظ على معمارها الأندلسي وتوحيد لون الطلاء (الأبيض التطواني)، بمعايير وزارة الثقافة واليونسكو، وبإشراك السكان والحرفيين المحليين في الأشغال.
- إحياء الفنادق التقليدية والحرف الحية داخل المدينة القديمة كمنتوج سياحي، وتبسيط رخص المآوي السياحية للشباب كما يقترحه الحزب.

---

2. ترويج غير مسبوق

- علامة ترابية موحدة "تطوان" وحملة رقمية دولية (محتوى بالإسبانية والإنجليزية والفرنسية، صناع محتوى، منصات السفر) تركز على السياحة الثقافية والجبلية والبيئية خارج الصيف: الأسبوع الأندلسي، الجولات الجبلية، الطبخ التطواني، مهرجانات الشتاء والربيع.
- تظاهرات دولية فنية ورياضية على مدار السنة (مهرجان دولي للموسيقى الأندلسية، ماراطون تطوان الجبلي، معرض دولي للفنون التشكيلية)، مع مراكز ثقافية جديدة تحتضنها.
- الترافع من أجل خطوط جوية جديدة نحو مطار تطوان سانية الرمل من مدن إسبانية وأوروبية، وحافلات سياحية منتظمة مع طنجة وشفشاون والحسيمة.

---

3. طرق واستثمار

- الترافع من أجل توسيع الطرق الرابطة بين تطوان والشاطئ والجبال (مرتيل، المضيق، وادي لو، بني حسان) وإنشاء مسالك جديدة نحو المواقع الطبيعية والقروية، تنزيلاً لالتزام الحزب بفك العزلة.
- دفتر تحملات محلي لاستقطاب استثمار فندقي وسياحي قوي مشروط بتشغيل أبناء المنطقة وتكوينهم.
- **الهدف:** مليون سائح سنوياً بإقليم تطوان في أفق 2031، مع مضاعفة عدد ليالي المبيت خارج فصل الصيف.

المحور السادس: الرياضة والثقافة – ملاعب القرب والملعب الكبير

1. الملعب الكبير بالملاليين: ملف سأدافع عنه بقوة

الحقيقة كما هي: أعطى جلالة الملك انطلاقة أشغال الملعب الكبير لتطوان يوم 20 أكتوبر 2015، بغلاف مالي يناهز 700 مليون درهم، على مساحة 36 هكتاراً، بطاقة تفوق 40 ألف مقعد، في إطار البرنامج المندمج للتنمية الحضرية لتطوان .ثم توقف كل شيء: مشاكل هيدروجيولوجية، ثم إجراءات مسطرية، ثم صمت طويل. اليوم، بعد أكثر من عشر سنوات، ما زال المشروع مجمداً، وجماهير المغرب التطواني تطالب بإحيائه فيما تحصل مدن أخرى على ملاعب مونديال 2030.

التزامي:

1. سؤال كتابي إلى وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة خلال الشهر الأول من الولاية حول وضعية المشروع، ما صُرف فيه، ومن يتحمل مسؤولية التعثر، مع نشر الجواب للرأي العام.
2. طلب لجنة استطلاعية برلمانية للوقوف على الورش ومصير الاعتمادات.
3. الترافع من أجل إدراج ملعب تطوان ضمن برامج ما بعد كأس إفريقيا ومونديال 2030، ولو بصيغة معدلة وواقعية (ملعب بطاقة أقل ومركز تكوين)، بدل أن يبقى حبراً على ورق.
4. ربط المسؤولية بالمحاسبة: تطبيق منطق الحزب في محاربة الريع والاحتكار على هذا الملف بالذات.

2. ملاعب القرب: من هنا يخرج أبطالنا

المنتخب الوطني الذي يضاهي كبار العالم خرج من ملاعب القرب الصغرى التي عمّت المملكة. تطوان تستحق نصيبها:

- 20 ملعب قرب جديد خلال الولاية موزعة على أحياء تطوان ومقاطعاتها، بينها ملاعب بحجم 11 ضد 11 (22 لاعباً) بعشب اصطناعي وإنارة، بشراكة مع الجماعة ووزارة الرياضة والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية والقطاع الخاص.
- تسيير تشاركي لهذه الملاعب مع الجمعيات الرياضية بالأحياء، وبرمجة حصص مجانية للمدارس والأندية القاعدية.
- دعم مدارس كرة القدم القاعدية بالمدينة والمغرب التطواني في مهمته التكوينية.

3. الثقافة قطاع اقتصادي لا ترف

- مراكز ثقافية جديدة للشباب بالأحياء كما يلتزم الحزب، وترميم دور الثقافة القائمة.
- دعم قار للفنانين التطوانيين مقابل إنتاج منتظم (برنامج "الفنان المقيم")، ودعم الصناعات الثقافية والإبداعية: السينما، النشر، الموسيقى الأندلسية، الفنون التشكيلية التي جعلت من تطوان مدرسة معروفة.
- تثمين الهوية التطوانية المنفتحة: عربية، أمازيغية، أندلسية، حسانية، وجالية مغربية بالخارج، كروافد لمدينة واحدة.

المحور السابع: الطرق والسكك الحديدية – تطوان على بعد نصف ساعة من طنجة

طنجة اليوم هي القاطرة الاقتصادية للشمال: ميناء طنجة المتوسط، المنطقة الحرة، رونو، ستيلانتيس، مئات الشركات وآلاف مناصب الشغل. وتطوان على بعد 60 كيلومتراً فقط، لكن الطريق الحالية بازدحامها وحوادثها ووقتها تجعل الاشتغال بطنجة والعيش بتطوان معاناة يومية. الحقيقة البسيطة: لو لم نخلق ولا منصب شغل إضافي بتطوان، فإن ربطاً سريعاً وآمناً بطنجة وحده يفتح أمام شباب تطوان آلاف المناصب الموجودة أصلاً هناك، دون أن يغادروا مدينتهم وأسرهم. لهذا أجعل هذا الملف أولوية ترافعية للولاية كاملة، وهو ينسجم مع التزام الحزب بجعل الطرق والسكك الحديدية ضمن أولويات الاستثمار العمومي.

1. طريق سيار مباشر طنجة – تطوان

- الترافع مع وزارة التجهيز والماء والشركة الوطنية للطرق السيارة من أجل إدراج طريق سيار مباشر بين طنجة وتطوان في البرنامج الوطني للطرق السيارة، بمسار يقلص زمن الرحلة إلى أقل من 40 دقيقة، مع سعر عبور مخفض للمشتركين اليوميين.
- في انتظار الطريق السيار: الترافع من أجل تثنية وتأمين الطريق الوطنية الحالية بالكامل (إنارة، فصل الاتجاهين، معالجة النقط السوداء) لأن كل حادث على هذه الطريق هو أسرة تطوانية تفقد عائلها.
- الترافع من أجل مواقف سيارات مؤمنة بمداخل تطوان ونقل جماعي عالي الجودة نحو المناطق الصناعية بطنجة بأوقات تناسب دوام العمال.

2. الخط السككي طنجة – تطوان

- الترافع، بمعية برلمانيي الجهة، من أجل إدراج خط سككي طنجة – تطوان (بامتداد نحو المضيق والفنيدق) رسمياً في مخطط المكتب الوطني للسكك الحديدية، وإطلاق دراسات الجدوى خلال الولاية. تطوان مدينة بحجمها وتاريخها لا يمكن أن تبقى بلا سكة حديدية في وقت تصل فيه القطارات فائقة السرعة إلى مراكش.
- خط للضواحي (قطار يومي منتظم) يربط تطوان بمحطة طنجة المدينة والقطار فائق السرعة ومنطقة طنجة المتوسط، باشتراك شهري في متناول العمال والطلبة.
- سؤال كتابي في الأشهر الثلاثة الأولى للوزارة الوصية حول مآل دراسات الربط السككي لتطوان، ونشر الجواب.

3. لماذا هذا الملف بالذات؟

- شاب من تطوان يشتغل بطنجة ويعود مساءً إلى بيته: دخل بطنجة، وإنفاق بتطوان، وأسرة لا تتفكك.
- مستثمر يختار تطوان لأنها على بعد نصف ساعة من أكبر ميناء بإفريقيا: عقار أرخص، عمالة مؤهلة، وجودة عيش.
- سائح يصل بالقطار من طنجة أو من الدار البيضاء إلى تطوان مباشرة: هذا ما تحتاجه سياحة على مدار السنة.

المحور الثامن: المدينة التي نعيش فيها كل يوم

هذه الملفات من اختصاص الجماعة أساساً، لكن النائب البرلماني الذي لا يترافع عنها ويراقبها لا يستحق صوتكم. سأشتغل عليها بالتنسيق الوثيق مع المجلس الجماعي والولاية والجهة:

1. النظافة

- إعادة النظر في عقود شركات النظافة الحالية: مراجعة الملفات، فرض وسائل لوجستيكية حديثة (حاويات مدفونة، شاحنات جديدة، تتبع رقمي للجولات)، ومؤشرات نظافة شهرية بكل حي تُنشر للعموم، مع فسخ العقد عند الإخلال المتكرر. تطوان الحمامة البيضاء لا يمكن أن تبقى بأزقة متسخة.

2. موارد جديدة لخزينة الجماعة

- اتفاقيات مع المعلنين والمستشهرين في مختلف القطاعات (لوحات إشهارية ذكية، رعاية التظاهرات، تسمية المرافق الرياضية والثقافية) بأهداف مالية مسطرة مسبقاً، لضخ موارد إضافية في ميزانية الجماعة بدل رفع الضرائب المحلية، انسجاماً مع خيار الحزب: تعبئة الموارد لا زيادة الضرائب.
- شفافية كاملة: نشر 100% من الصفقات والاتفاقيات ونتائجها على منصة مفتوحة، كما ينص برنامج الحزب.

3. الرقمنة في خدمة المواطن

- الترافع من أجل رقمنة جميع الخدمات الإدارية بالمدينة عبر برامج معلوماتية مصممة حسب حاجيات المواطن التطواني، لا حسب حاجيات الإدارة: الرخص، الشواهد، الشكايات، الأداء، مع نظام تتبع يعرف به المواطن مرحلة ملفه في أي وقت.
- قنوات تواصل متعددة مع النائب: مكتب استقبال أسبوعي، بريد عادي وإلكتروني، صفحات التواصل الاجتماعي، وتطبيق "تطوان تسمعك" على الأندرويد والآيفون لتلقي الطلبات والشكايات، مع رقم تتبع لكل طلب، تفاعل آني عند كل مرحلة، وجواب في أجل أقصاه 15 يوماً.

المحور التاسع: كيف سأُحاسَب – من الوعد إلى التنفيذ

المواطن التطواني سئم البرامج التي تُقرأ في الحملة وتُنسى في اليوم الموالي. لذلك ألتزم بما يلي، وهو تنزيل حرفي لمحور الحكامة في برنامج الحزب:

- تقرير تقدم علني كل 6 أشهر: ما أُنجز، ما تعثر، ولماذا، بالأرقام.
- لقاء سنوي مفتوح للمحاسبة بكل مقاطعة من مقاطعات تطوان.
- نشر كل الأسئلة البرلمانية ومقترحات القوانين التي أتقدم بها وأجوبة الحكومة عليها.
- لوحة تتبع رقمية عمومية لمؤشرات هذا البرنامج.
- التصريح بالممتلكات وعدم الجمع بين المنصب وأي امتياز مرتبط به.

مؤشرات الأداء التي سأُحاسَب عليها

المؤشر	الهدف في أفق 2031
شباب مكوّنون في الأكاديمية الرقمية	5000، منهم 60% على الأقل بدخل قار بعد 6 أشهر
شركات دولية جديدة مستقرة بالإقليم	10 على الأقل، بنسبة تشغيل محلي 70%
مراكز خدمات القرب للمتقاعدين	2
ملاعب القرب الجديدة	20
الملعب الكبير	قرار حكومي واضح ومعلن بشأنه خلال السنة الأولى
السياح بالإقليم سنوياً	مليون
الربط بطنجة	انطلاق أشغال الطريق السيار وإدراج الخط السككي رسمياً في مخطط المكتب الوطني للسكك الحديدية
آجال الجواب على شكايات المواطنين	أقل من 15 يوماً
تقارير الحصيلة المنشورة	10 تقارير (كل 6 أشهر)

تطوان تستحق نائباً يشتغل، لا نائباً يختفي.. صوتكم أمانة، وهذا البرنامج عقدي معكم

عماد اليوسفي – الحزب الديمقراطي الوطني – الانتخابات التشريعية 2026 – تطوان